بسم الله الرحمن الرحيم

هيئة علماء السودان

بيان توضيحي لأعضاء الهيئة و رؤساء الهيئة بالولايات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سبق أن استلمت هيئة علماء السودان قراراً من مجلس السيادة الانتقالي يقضي بضم مجموعة من المؤسسات الخاضعة لرئاسة الجمهورية إلى مجلس الوزراء ومن ضمن تلك المؤسسات هيئة العلماء والتي نص القرار على ضمها لمجمع الفقه الإسلامي ومن ثم لوزارة الإرشاد والأوقاف.

تمت مخاطبة رئيس مجلس السيادة الانتقالي والتوضيح لسيادته أن هذا القرار مبني على حيثية خاطئة. حيث أن هيئة علماء السودان مؤسسة شعبية فهي خاضعة للقوانين المنظمة لعمل منظمات المجتمع المدني وملتزمة بقوانين ولوائح مفوضية العون الإنساني وليست مؤسسة تابعة لرئاسة الجمهورية كما ورد في القرار ، كما أنها تخضع لنسق إداري وضابط قانوني لائحي يقوم عليه المؤتمر العام للهيئة ومجلس علمائها.

وباشرت الهيئة من ثم نشاطها وتم تكوين لجان تحضيرية للإعداد للمؤتمر العام والمزمع انعقاده في شهر أبريل ، واستشعرنا أن القرار قد تم تصحيحه لاسيما وقد مضت سبعة أشهر على ذلك.

فوجئنا قبل ثلاثة أيام بحضور لجنة مشكلة من وزارة الشؤون الدينية والأوقاف تحمل قراراً من الوزير بحل الهيئة واستلام الأصول والمتحركات تأسيساً على القرار الصادر من مجلس السيادة لمجلس الوزراء بما سبق بيانه ، وفي هذا المقام نشيد باللجنة وروح المسؤولية التي تعاملت بها لإنفاذ القرار ، تم إخطار اللجنة برد الهيئة على القرار ومخاطبة مجلس السيادة منذ سبعة أشهر وأن هذا القرار مبني على حيثية خاطئة. وردوا بأنهم معنيون بتنفيذ القرار حيث انه لم يرد تعديل أو تصحيح من مجلس الوزراء والهيئة لها الحق في اتخاذ المسار القانوني الذي يحفظ لها حقوقها.

وعليه تم تشكيل لجنة لمباشرة إجراءات التسليم والتسلم وأكملت مهامها ، وسوف تتولى هذه اللجنة المتابعة القانونية لاسترداد حقوق الهيئة وفق ماكفله لها القانون وقد عقدت اللجنة عددا من الاجتماعات واتخذت الإجراءات الآتية :

١. مخاطبة رئاسة مجلس السيادة الانتقالي.
٢. إخطار العلماء بمجريات الأمر في العاصمة والولايات.
٣. مخاطبة الجهات ذات الصلة على المستويين الشعبي والرسمي .
٤. المتابعة القانونية للقرار إحقاقا للحق ورد الأمر إلى أهله واتخاذ كافة الوسائل التي يتيحها القانون .

ونشير إلى أن اللجنة ظلت على اتصال مع البروفسور رئيس الهيئة في كافة المراحل .

وفي الختام ثقتنا في أن العلماء سوف يواصلون جهدهم في العمل الدعوي والإرشادي وجلسات الإفتاء ونرجو منهم الدعاء والقنوت في هذه الأيام حتى يرفع الله عن أمتنا الوباء والبلاء.

وسوف توافيكم اللجنة بكل مايستجد

والله ولي التوفيق،،،،،،،،،،،،،،،،،،

لجنة متابعة القرار

في يوم الجمعة : 25 يسمبر 2020 م

الموافق 10 جمادي الأولى 1442 هـ